

النقل الخاص للركاب على الطرق الخارجية

سواق ومسافرون يهددهم الموت شمالاً وجنوباً فيخرجون الى العمل بنفوس (منقبضة)

٥٥

مشاق الطريق ومتاعبه ليست وحدها ما يثير تدمر سائقي المركبات العاملة على الطرق الخارجية ما بين المحافظات. منذ انهيار النظام ودخول القوات متعددة الجنسيات العراق تشهد الطرق الخارجية مواجهة ساخنة بين الإرهابيين من جهة والقوات المتعددة الجنسيات من جهة أخرى.. واصبح سائقو المركبات اهدافا سهلة لنيران طلائشة وعمياء وقذائف وعبوات ناسفة تطير بمركباتهم في الهواء براكبها، العديد من سائقي المركبات ذهبوا ضحايا هذه المواجهات التي لا يخلو منها يوم من الأيام، وبات الإرهاب اشد مخاطر الطريق للسائق والراكب معا.

٥٥



ايقاظنا في كراغ النهضة تحدثنا لنا بطيبة خاطر.. قال ممثل النقابية: بأن الهيئة امتناعا لا رجعة فيه عن

النقل لكننا لم نجد عندهم جوابا ولاي سؤال على طريقة (ليس لسائل رد)، امتنعت الهيئة امتناعا لا رجعة فيه عن

صاحب السيارة الفوضى ودخل معهم.. وحول فرض اتاوات وما الى ذلك على سواق السيارات اجاب بالنفي، لكنه ذكر لنا ان ارتال لا نعلمها؟ ولا يكمل الشرطي حديثه اذ كان

يتحدثون عن معاناتهم داخل الكراغ، فسمير عودة لديه سيارة سكانيا من موديل ١٩٩٠ يقول عنها بانها مجهزة بخدمات التبريد والماء (البارد) (CD) والتلفزيون ايضا. بعد التفجير الاخير في الكراغ تم اخراج جميع السيارات من داخل الكراغ وان وجود السيارات بهذا الشكل العشوائي يجعلها اكثر تعرضا لهجمات الارهابيين، نريد العودة لكي ننظم العمل. وتدعو المسؤولين في هيئة النقل الى ان يساهموا في ذلك ولا يكتفوا بشرب الشاي داخل مكاتبهم حتى الان لم تر منهم شيئا.

٢٠٠٠ يعمل على خط بغداد-الحلة يحدثنا عن مشكلة قطع الطريق من قبل نقاط التفتيش فيذكر بأنه امضى ١٤ ساعة للوصول الى الحلة، نتيجة لقطع الطريق من قبل نقاط التفتيش وكان يقبل معه مرضى وشيوخا تردت احوالهم الصحية الى حدود بعيدة. اتهامات السائق سالم مجهول قال: ان الشرطة وهيئة النقل في الكراغ لا يقفون الى جانب السائق. واتهم الشرطة بأنها تسمح لسيارات غير مسجلة في الكراغ بالدخول مقابل مبلغ معين. وانها تستغل البعض ولا تدعهم يدخلون الى الكراغ، مع كونهم مسجلين فيه الا بعد دفع ١٥ آلاف او عشرة آلاف دينار،

ويتميز عن الشمالي بوجود سيارات نقل ركاب حديثة من موديلات ٢٠٠١ و٢٠٠٢ تتسع لثمانية وعشرين راكبا مجهزة بستائر واجهزة تبريد. سائقو الطريق ما بين بغداد وهذه المحافظات هم على ما يبدو اكثر تعرضا للخطر من غيرهم. فكلنا سمع بما حدث في البصرة والموصلية من اعمال ارهابية وقتل الناس بالعشرات. (مقبوضا النفس) السيد حسين ابو كاظم من مشروع المسيب الى بغداد يتصاعد عندي هاجس الخوف ومفاجات العبوات الناسفة وهجوم المسلحين. وفي منطقتي الحصوة والمحمودية اخذ

ستون كيلو مترا، في كل شبر فيها يتمثل الخطر بين بغداد والفلوجة هاجس الخوف لا يشارفنا لذي سيارة لنقل المسافرين تعتمد عليها عائلتي المكونة من ٢٩ فردا. لقد قتل اخي في الفلوجة وتبعه والدي اثر الصدمة بمقتله وعمما يقدمه للراكب من خدمة مثل الماء البارد واغنية لحانهم العراقي ان كان الذين اقلهم من (الكيفية) على حد تعبيره والقرآن الكريم للمثنين قال لنا ذلك باسماء. ويضيف: قوات الامن والشرطة ونقاط التفتيش موجودة على طول الطريق، لكن الحوادث في ازدياد مدة تفتيش السيارات تأخذ منا وقتنا طويلا، والقائمون على ذلك لا يفكرون

(المدى) تفتح هذا الملف لتتف على اهم مشكلات النقل الخاص الخارجي للركاب. في كراغ العلاوي الشمالي قال لنا سائق (المني باص - كيا) محمد الجميلي اووع والدي واقول لها (ان تبرى ذمتي) عملي في نقل المسافرين من بغداد والفلوجة عمل خطر وانا غير مطمئن على حياتي.. اخشى التعرض لعبوات النافسة التي تنفجر كل يوم في طريقنا.. بنادق القوات الامريكية تطلق نيرانها بعشوائية بمجرد الاشتباه، مشاهد مروعة رايت في اثناء عملي جثتا مزرقة اجزاؤها بنفسي.. صراحة لا افكر بالاستمرار في عملي هذا. ابو عمر والطريق الحما سامراء



سواء من الشرطة او غيرها. وبالفعل وقفنا ضد ممارسات مرفوضة من قبل بعض افراد الشرطة والهيئة، لكننا جوبهنا بردود جافة وصلت الى حرجنا والتحقيق معنا في مراكز الشرطة التي تقف الى جانب الهيئة التي لا تعرف لها عملا داخل الكراغ سوى مكاتب يرتشون فيها الشاي.

سألنا حسين كاطع عن الية العمل في الكراجات وتسجيل السيارات فقال: لا تدخل السيارة الى الكراغ من دون ان تخضع الى فحوص الماتنة وتوفر الخدمات فيها ولكن في بعض الاحيان يتم تسريب طارئين الى داخل الكراغ. وعن اسعار النقل:

بجحة انهم لا يحملون وكالة من مالك السيارة، ويقول سالم مضيضا: نحن اناس فقراء نعمل عند اصحاب السيارات وننتقل من واحد لآخر. وان مسألة فرض رشوة (١٠) آلاف دينار امر مرفوض ونريد من هيئة النقل والشرطة والنقابة ان تضع حدا لذلك. كراغ النهضة.. وما أدراك؟ بعد كراغ النهضة في جانب الرصافة اكثر كراجات بغداد زحمة من البقية. عملية النقل

بالدعاء لينجيني الله وركابي الذين اقلهم. وعن قوات الشرطة يقول: قوات الامن والشرطة والجيش غير مقصرة، فهم موجودون ونقاط التفتيش منتشرة على طول الطريق. ومع ذلك فالحوادث مستمرة. اخرج صباحا من البيت ونفسي (مقبوضة) اكراه العمل في سيارة النقل.. ولكن ماذا اعطى لعائلتي لو تركته؟ كامل الاوصاف

بالاطفال والمرضى الذين نقلهم في هذه الاجواء الحارة. مسافرون يتحدثون الحاجة ام بهاء وجدناها داخل سيارة كيا قاصدة الفلوجة تقول: لا اخاف من السائق واسافر مع اي منهم ولديها ثقة بالجميع. بينما يقول ابو احمد من اهالي مدينة الرمادي وهو يذهب ويعود يوميا: الركاب في ذمة السائق ونحن نتق بهم ونسافر مع الذي

هو اول ما يتبادر الى ذهني هو (الموت) وانا على الطريق ما بين بغداد وسامراء من انضجار العبيوات الناسفة ومن المهاجمين للارتال العسكرية الذين يخلطون بنيرانهم الجميع دون تمييز على حد تعبير السائق ابو عمر ويضيف: انه لا امر سيئ ان تصيب بك عائلتك كل ساعة لتطمئن فقط انك على قيد الحياة ومع هذا فانا حذر جدا اختار ركابي واقل معي فقط من اعرفه او ان

* الشرطة تسمح بدخول سيارات غير مسجلة لمراب النهضة مقابل مبلغ معين. * سواق السيارات: على مسؤولي هيئة النقل ان لا يكتفوا بشرب الشاي داخل مكاتبهم.



سواء من الشرطة او غيرها. وبالفعل وقفنا ضد ممارسات مرفوضة من قبل بعض افراد الشرطة والهيئة، لكننا جوبهنا بردود جافة وصلت الى حرجنا والتحقيق معنا في مراكز الشرطة التي تقف الى جانب الهيئة التي لا تعرف لها عملا داخل الكراغ سوى مكاتب يرتشون فيها الشاي.

سألنا حسين كاطع عن الية العمل في الكراجات وتسجيل السيارات فقال: لا تدخل السيارة الى الكراغ من دون ان تخضع الى فحوص الماتنة وتوفر الخدمات فيها ولكن في بعض الاحيان يتم تسريب طارئين الى داخل الكراغ. وعن اسعار النقل:

بجحة انهم لا يحملون وكالة من مالك السيارة، ويقول سالم مضيضا: نحن اناس فقراء نعمل عند اصحاب السيارات وننتقل من واحد لآخر. وان مسألة فرض رشوة (١٠) آلاف دينار امر مرفوض ونريد من هيئة النقل والشرطة والنقابة ان تضع حدا لذلك. كراغ النهضة.. وما أدراك؟ بعد كراغ النهضة في جانب الرصافة اكثر كراجات بغداد زحمة من البقية. عملية النقل

بالدعاء لينجيني الله وركابي الذين اقلهم. وعن قوات الشرطة يقول: قوات الامن والشرطة والجيش غير مقصرة، فهم موجودون ونقاط التفتيش منتشرة على طول الطريق. ومع ذلك فالحوادث مستمرة. اخرج صباحا من البيت ونفسي (مقبوضة) اكراه العمل في سيارة النقل.. ولكن ماذا اعطى لعائلتي لو تركته؟ كامل الاوصاف

بالاطفال والمرضى الذين نقلهم في هذه الاجواء الحارة. مسافرون يتحدثون الحاجة ام بهاء وجدناها داخل سيارة كيا قاصدة الفلوجة تقول: لا اخاف من السائق واسافر مع اي منهم ولديها ثقة بالجميع. بينما يقول ابو احمد من اهالي مدينة الرمادي وهو يذهب ويعود يوميا: الركاب في ذمة السائق ونحن نتق بهم ونسافر مع الذي

هو اول ما يتبادر الى ذهني هو (الموت) وانا على الطريق ما بين بغداد وسامراء من انضجار العبيوات الناسفة ومن المهاجمين للارتال العسكرية الذين يخلطون بنيرانهم الجميع دون تمييز على حد تعبير السائق ابو عمر ويضيف: انه لا امر سيئ ان تصيب بك عائلتك كل ساعة لتطمئن فقط انك على قيد الحياة ومع هذا فانا حذر جدا اختار ركابي واقل معي فقط من اعرفه او ان

* هيئة النقل الخاص لا تجيب على أي سؤال ومدير اعلام وزارة النقل ليس لديه ما يقدمه * نقابة النقل تدافع عن السواق والشرطة تحجز ممثلهم وتحقق معه.



سواء من الشرطة او غيرها. وبالفعل وقفنا ضد ممارسات مرفوضة من قبل بعض افراد الشرطة والهيئة، لكننا جوبهنا بردود جافة وصلت الى حرجنا والتحقيق معنا في مراكز الشرطة التي تقف الى جانب الهيئة التي لا تعرف لها عملا داخل الكراغ سوى مكاتب يرتشون فيها الشاي.

سألنا حسين كاطع عن الية العمل في الكراجات وتسجيل السيارات فقال: لا تدخل السيارة الى الكراغ من دون ان تخضع الى فحوص الماتنة وتوفر الخدمات فيها ولكن في بعض الاحيان يتم تسريب طارئين الى داخل الكراغ. وعن اسعار النقل:

بجحة انهم لا يحملون وكالة من مالك السيارة، ويقول سالم مضيضا: نحن اناس فقراء نعمل عند اصحاب السيارات وننتقل من واحد لآخر. وان مسألة فرض رشوة (١٠) آلاف دينار امر مرفوض ونريد من هيئة النقل والشرطة والنقابة ان تضع حدا لذلك. كراغ النهضة.. وما أدراك؟ بعد كراغ النهضة في جانب الرصافة اكثر كراجات بغداد زحمة من البقية. عملية النقل

بالدعاء لينجيني الله وركابي الذين اقلهم. وعن قوات الشرطة يقول: قوات الامن والشرطة والجيش غير مقصرة، فهم موجودون ونقاط التفتيش منتشرة على طول الطريق. ومع ذلك فالحوادث مستمرة. اخرج صباحا من البيت ونفسي (مقبوضة) اكراه العمل في سيارة النقل.. ولكن ماذا اعطى لعائلتي لو تركته؟ كامل الاوصاف

بالاطفال والمرضى الذين نقلهم في هذه الاجواء الحارة. مسافرون يتحدثون الحاجة ام بهاء وجدناها داخل سيارة كيا قاصدة الفلوجة تقول: لا اخاف من السائق واسافر مع اي منهم ولديها ثقة بالجميع. بينما يقول ابو احمد من اهالي مدينة الرمادي وهو يذهب ويعود يوميا: الركاب في ذمة السائق ونحن نتق بهم ونسافر مع الذي

هو اول ما يتبادر الى ذهني هو (الموت) وانا على الطريق ما بين بغداد وسامراء من انضجار العبيوات الناسفة ومن المهاجمين للارتال العسكرية الذين يخلطون بنيرانهم الجميع دون تمييز على حد تعبير السائق ابو عمر ويضيف: انه لا امر سيئ ان تصيب بك عائلتك كل ساعة لتطمئن فقط انك على قيد الحياة ومع هذا فانا حذر جدا اختار ركابي واقل معي فقط من اعرفه او ان

* هيئة النقل الخاص لا تجيب على أي سؤال ومدير اعلام وزارة النقل ليس لديه ما يقدمه * نقابة النقل تدافع عن السواق والشرطة تحجز ممثلهم وتحقق معه.



سواء من الشرطة او غيرها. وبالفعل وقفنا ضد ممارسات مرفوضة من قبل بعض افراد الشرطة والهيئة، لكننا جوبهنا بردود جافة وصلت الى حرجنا والتحقيق معنا في مراكز الشرطة التي تقف الى جانب الهيئة التي لا تعرف لها عملا داخل الكراغ سوى مكاتب يرتشون فيها الشاي.

سألنا حسين كاطع عن الية العمل في الكراجات وتسجيل السيارات فقال: لا تدخل السيارة الى الكراغ من دون ان تخضع الى فحوص الماتنة وتوفر الخدمات فيها ولكن في بعض الاحيان يتم تسريب طارئين الى داخل الكراغ. وعن اسعار النقل:

بجحة انهم لا يحملون وكالة من مالك السيارة، ويقول سالم مضيضا: نحن اناس فقراء نعمل عند اصحاب السيارات وننتقل من واحد لآخر. وان مسألة فرض رشوة (١٠) آلاف دينار امر مرفوض ونريد من هيئة النقل والشرطة والنقابة ان تضع حدا لذلك. كراغ النهضة.. وما أدراك؟ بعد كراغ النهضة في جانب الرصافة اكثر كراجات بغداد زحمة من البقية. عملية النقل

بالدعاء لينجيني الله وركابي الذين اقلهم. وعن قوات الشرطة يقول: قوات الامن والشرطة والجيش غير مقصرة، فهم موجودون ونقاط التفتيش منتشرة على طول الطريق. ومع ذلك فالحوادث مستمرة. اخرج صباحا من البيت ونفسي (مقبوضة) اكراه العمل في سيارة النقل.. ولكن ماذا اعطى لعائلتي لو تركته؟ كامل الاوصاف

بالاطفال والمرضى الذين نقلهم في هذه الاجواء الحارة. مسافرون يتحدثون الحاجة ام بهاء وجدناها داخل سيارة كيا قاصدة الفلوجة تقول: لا اخاف من السائق واسافر مع اي منهم ولديها ثقة بالجميع. بينما يقول ابو احمد من اهالي مدينة الرمادي وهو يذهب ويعود يوميا: الركاب في ذمة السائق ونحن نتق بهم ونسافر مع الذي

هو اول ما يتبادر الى ذهني هو (الموت) وانا على الطريق ما بين بغداد وسامراء من انضجار العبيوات الناسفة ومن المهاجمين للارتال العسكرية الذين يخلطون بنيرانهم الجميع دون تمييز على حد تعبير السائق ابو عمر ويضيف: انه لا امر سيئ ان تصيب بك عائلتك كل ساعة لتطمئن فقط انك على قيد الحياة ومع هذا فانا حذر جدا اختار ركابي واقل معي فقط من اعرفه او ان

* هيئة النقل الخاص لا تجيب على أي سؤال ومدير اعلام وزارة النقل ليس لديه ما يقدمه * نقابة النقل تدافع عن السواق والشرطة تحجز ممثلهم وتحقق معه.

شكوا منذ نوم آخر السيد كريم حميد من اهالي البصرة انتهى بنا جانبنا يقول: في نقاط التفتيش المنتشرة على طريق بغداد- البصرة نعاني نحن ذوي البشرة الفاتحة من غيرنا ففي هذه النقاط يتم التحقيق معنا اكثر من الغير وبسبب البشرة فداثما يظنون باننا سودانيون وليس من اهالي البصرة وهذا الامر يضايقنا كثيرا هذه الايام.

الاجابة.. لكنهم (تكرموا) اشاروا علينا بالاتصال بالسيد احمد عبد الوهاب مدير اعلام وزارة النقل، وعند الاتصال به لتحديد موعد معه، امتنع وقال انه ليس لديه ما يقول لنا بشأن واجبات وعمل هيئة النقل. نقابة النقل تشكو التهميش السيد غازي نعمة من نقابة النقل في كراغ العلاوي وحسين كاطع رئيس لجنة نقابة النقل

ضابط شرطة النقل متوجها هيئة النقل لتلوه بالصمت يجب علينا التوجه الى مكتب هيئة النقل لنسألهم عن دورهم وما قاموا به لحل المشكلات التي تعترض اصحاب سيارات

ما بين بغداد ومحافظات الجنوب مثل العمارة والبصرة لا تتوقف حادد التفجير في الكراغ مؤخرا دعا المسؤولين الى اخلائه الان. ما يميز كراغ النهضة وجود حافلات كبيرة تتسع لـ ٤٩ راكبا غير موجودة في كراغ العلاوي الحلة الجنوبي والشمالي. ابو حسين سائق حافلة يقول: مشكلتنا الان هي دخول حافلات وزارة النقل الى كراغ النهضة لمنافستنا. فاصبنا ننتظر اياما طويلة من اجل ان تلحق بنا نوية السفسر، لا نعترض على توفير السيارات الحديثة للمواطنين، ولكننا نعترض على ان كل سيارات النقل التابعة لهذه الوزارة تركزت في كراغ النهضة وحده. ولم يتم نشرها، او توزيعها على بقية الكراجات، لذلك ندعو الوزارة الى الالتفات الى هذا الجانب، وان لا تحاول قطع ارزاقنا وارزاق عوائلنا. ٥٨٣ كم جنوبا سائقو السيارات في كراغ النهضة لا يتحدثون عن اخطار الطريق بقدر ما

نعرفه والذي لا نعرفه. محمود عبد الله من مدينة سامراء يقول في هذا المجال: اعمل في بغداد، وبيتي في سامراء.. ويجب علي المجيء صباحا والعودة بعد الظهر.. لا اخفي شعوري بالقلق عندما اتوجه الى (الكراغ)، وافكر في العبيوات الناسفة والمسلحين الذين يهاجمون السيارات بالقاذفات او يتعرضون للمسافرين ويأخذونهم رهائن، معه ولا اصعد مع اي من كان شعوري يتبدل عندما اجد داخل السيارة بعضا ممن اعرفهم. نمضي اوقات طويلة ومملة على الطريق، دائما الطرق مسدودة وننتظر ساعات طويلا، ان نبحت عن طرق قريبة، يمكن لها ان توصلنا الى البيت باقصر وقت ممكن. الكراغ الجنوبي في العلاوي مخصص لنقل المسافرين الى مناطق الحلة والديوانية والتجف وكربلاء وغيرها من مدن الفرات الاوسط.

١٤ ساعة لقطع مسافة ٩٠ كم! محمد رحيم حسون صاحب سيارة (بريجو) ١١ راكبا موديل

١٤ ساعة لقطع مسافة ٩٠ كم! محمد رحيم حسون صاحب سيارة (بريجو) ١١ راكبا موديل

١٤ ساعة لقطع مسافة ٩٠ كم! محمد رحيم حسون صاحب سيارة (بريجو) ١١ راكبا موديل